الأماكن الأثرية في فلسطين ـ وادي القلط ودير القديس جورجيوس كوزيبا

يتكون وادي القلط من صدّع وانحدار طبيعي ومن حواف صخرية مرتفعة، وهو يمتد على مسافة 45 كم عبر التلال بين القدس وأريحا. وقد سكن النساك في هذا الوادي منذ القرن الثالث الميلادي. ويعد وادي القلط اليوم مكانا للتنزه وممارسة رياضة تسلق الجبال، وخاصة في فصل الشتاء. ودير القديس جورج في وادي القلط بناء مثير للإعجاب، منحوت في حواف الصدع الصخرية. وبُني في القرن الخامس أو السادس الميلادي، وتم تدميره خلال الغزو الفارسي لفلسطين. وتعود عمارة القسم الأكبر من الدير الحالي إلى عام 1901، حيث جرى ترميمه من قبل الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية.

التقاليد الدينية والآثار

تشمل التقاليد المرتبطة بالدير زيارة قام بها إيليا في طريقه إلى شبه جزيرة سيناء، والقديس يواكيم، الذي كانت زوجته آن تعاني من العقم، تبكي هنا عندما أعلن له ملاك خبر فكرة ماري، بقايا من القديسين الثلاثة المرتبطة ارتباطا وثيقا شزيبة ـ جون طيبة، وجورج شوزوفيت ويوحنا الروماني ـ يتم الاحتفاظ بها في الكنيسة الرئيسية للدير.

تُحفظ اليوم عظام وجماجم الرهبان المستشهدرين الذين قتلوا على أيدي الفرس في عام 614 في كنيسة خارج جدران الدير.